مستوى برامج التأهيل المهني المقدمة للطلبة ذوي الاعاقة من وجهة نظر معلميهم

إعداد

د. عدنان معتوق وصل الله الثبيتي

أستاذ التربية الخاصة المساعد بجامعة أم القرى

مستوى برامج التأهيل المهني المقدمة للطلبة ذوي الاعاقة من وجهة نظر معلميهم

د. عدنان معتوق وصل الله الثبيتي
أستاذ التربية الخاصة المساعد بجامعة أم القرى

الملخص

هدف البحث الحالي إلى معرفة مستوى برامج التأهيل المهني المقدمة للطلبة ذوي الإعاقة من وجهة نظر معلميهم، من خلال استخدام المنهج الوصفي التحليلي، وتصميم وتطبيق الاستبانة، وتكونت عينة البحث من (102) معلم في مكة المكرمة. وأشارت النتائج الى مستوى متوسط لتقديم هذه البرامج، وبمتوسط حسابي (3.36). كما أشارت الى عدم وجود فروق لأثر المؤهل العلمي في الأبعاد (التدريب المهني، التشغيل المهني، الدرجة الكلية). ووجود فروق لأثر سنوات الخبرة في الأبعاد (التدريب المهني، التشغيل المهني، الدرجة الكلية) لصالح من خبرتهم من (٥-١٠ سنوات). ويوصي الباحث بضرورة تدريب الطلبة على مهن تتناسب مع سوق العمل، والبحث عن فرص عمل لهم.

الكلمات المفتاحية: ذوي الإعاقة، برامج التأهيل المهني، المعلمين.

The Quality of Vocational rehabilitation Programs Offered to Students with disabilities as Perceived by their Teachers

Dr. Adnan Matouk Waslallah Al-Thubaiti

Teacher at the Department of Special Education, Umm Al-Qura University

Abstract

The aim of this research was to determine the extent of vocational rehabilitation programs offered to students with disabilities, from the perspective of their teachers. The research employed a descriptive analytical method and involved designing and administering a questionnaire. The study's sample comprised 102 teachers from Mecca. The results indicated an average level of provision of these programs, with a mean of (3.36). It suggested as well that academic qualifications did not lead to any differences in the impact on the dimensions of vocational training, professional employment, and the overall score. There were differences in the effect of years of experience on the dimensions (vocational training, professional employment, and total degree) in favor of those with experience from (5-10 years). The researcher recommends the necessity of training students in professions that are compatible with the labor market and searching for job opportunities for them.

Keywords: people with disabilities, vocational rehabilitation programs, teachers.

المقدمة

تضمنت القوانين والتشريعات الدولية، واللوائح الصادرة عن المنظمات الدولة الخاصة حقوق الطلبة ذوي الإعاقة في التأهيل والتشغيل المهني، وأكدت على تشغيلهم وتوظيفهم في وظائف وبيئات عمل تتناسب مع قدراتهم وامكاناتهم واحتياجاتهم، كما ضمت لهم مساواتهم مع زملائهم في أجور العمل.

حيث يحتاجوا الى برامج للتأهيل المهني لتدريبهم وتشغيلهم، لمساعدتهم على تطوير قدراتهم، وتحسين مستوى استقلاليتهم، وحصولهم على عمل يسهم في حصولهم على دخل مالي، وتحسين مستوى ثقتهم بأنفسهم ومساواتهم بزملائهم العاديين (الخطيب واخرون، ٢٠٢١). وذلك نظرا لوجود خصائص لهم تختلف عن أقرانهم والعاديين، ومن هذه الخصائص تشتت الانتباه، وضعف التذكر، وعدم القدرة على التعميم، وتدني قدراتهم المعرفية الإدراكية، وانخفاض مستوى أدائهم الحس حركي، وتدني مستوى التآزر البصري الحركي (الروسان، ٢٠١٩).

كما أن لهذه البرامج من أهمية لهم، حيث تعد هذه البرامج من أهم المجالات التي تم الاهتمام بها في الآونة الأخيرة، ولك لمساهمتها في اعتمادهم على أنفسهم، وتمكينهم، وادماجهم في مجتمعهم، وجعلهم فعالين ومنتجين ومؤثرين في المجتمع (الزارع وحيمور، ٢٠١٧).

كذلك تسهم هذه البرامج في تحسن مستوى التنمية الوطنية، وتحسين المستوى الاقتصادي، واستثمار طاقاتهم وكفاياتهم في توفير الأيدي العاملة المدربة، وذلك من خلال التدريب المهني لهم، واستثمار نقاط القوة لديهم، والتقليل من نقاط ضعفهم، وتنمية طاقاتهم وامكانياتهم من خلال تدريبهم بالطرق والوسائل المناسبة (زغير، ٢٠١٨).

كما تكمن أهمية هذه البرامج في أثرها بتنمية مهاراتهم المهنية وتحسين مستواها لكي يصلوا إلى مستوى الكفايات المهنية لأقرانهم العاديين، واعدادهم للمنافسة في سوق العمل، وإيجاد فرص عمل مناسبة لمؤهلاتهم المهنية، لذلك لابد من الاهتمام بهذه البرامج لهؤلاء الطلبة. (محمد، 2018). ومن هنا جاءت فكرت هذا البحث، وهي أن نستقصي آراء واتجاهات المعلمين الذي يدرسون ذوي الإعاقة عن موقفهم من مستوى برامج التأهيل المهنية الموجودة حالياً للطلبة.

مشكلة البحث وتساؤلاته

أشار الأدب النظري والدراسات السابقة الى أهمية برامج التأهيل المهني للطلبة ذوي الإعاقة، حيث أشارت دراسة رشيد (٢٠٢١) أن هذه البرامج تعلمهم قيمة العمل والإنتاج، والتغلب على التحديات التي تفرضها الإعاقة، والحصول على مورد مالي، واشغال أوقات فراغهم. كما أشارت دراسة (٢٠٢٠) parak الى ارتفاع الكفاءة المهنية لهؤلاء الطلبة الذين حصلوا على هذه البرامج. وأشار أبو النور ومحمد (٢٠١٧) أن هذه البرامج تسهم في مساعدتهم على التكيف والاستمرار في العمل، والرضا عنه، والاستفادة من قدراتهم المختلفة، وزيادة ثقتهم بأنفسهم، وزيادة تكيفهم في بيئة عملهم.

ورغم ما أشار اليه الأدب النظري والدراسات السابقة الى أهمية هذه البرامج، الا أن الواقع يشير الى ضعفها، وهذا ما أشارت اليه نتائج دراسة الزهراني (٢٠١٩) أن خدمات التأهيل المهني تقدم للطلبة ذوي الإعاقة بشكل متوسط. وهذا ما أكدته نتائج دراسة قطب (٢٠١٩) والتي أشارت الى أن هناك حاجة ماسة لتطوير التأهيل المهني لهؤلاء الطلاب، وأنه رغم الجهود المبذولة في هذا المجال إلا أنها لا ترقى إلى المستوى المنشود.

ولتطوير هذه الجهود، وتحسين هذه البرامج والخدمات، يرى ملش (٢٠٢١) أنه يجب إعداد المختصين والعاملين مع الطلبة ذوي الإعاقة لتصميم الخطط والبرامج الضرورية لتأهيل الطلبة ذوي الإعاقة، للاستفادة من هذه الخطط والبرامج في تطوير مهاراتهم المهنية والسلوكية الاجتماعية اللازمة في تشغيلهم المهني.

وبناء على ما سبق، ومن منطلق اهتمام الباحث بموضوع هذه البرامج، وقلة الدراسات العربية التي تناولت هذا الموضوع، وتفاوت نتائج الدراسات السابقة التي تناولت واقع هذه البرامج، وجد أهمية دراسة هذا الموضوع.

ومن هنا جاء هذا البحث للإجابة على الأسئلة التالية:

١. ما مستوى برامج التأهيل المهني المقدمة للطلبة ذوي الإعاقة من وجهة نظر معلميهم؟
٢. هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) لتقييم مستوى برامج التأهيل المهني المقدمة للطلبة ذوي الاعاقة من وجهة نظر معلميهم تبعا لمتغير (المؤهل العلمي، وسنوات الخبرة)؟

أهداف البحث

يهدف البحث الحالي الى معرفة مستوى برامج التأهيل المهني المقدمة للطلبة ذوي الإعاقة من وجهة نظر معلميهم، والكشف عن الفروق في مستوى تقديمها تبعا لمتغير (المؤهل العلمي، وسنوات الخبرة).

أهمية البحث

تنبع الأهمية النظرية لهذا البحث من أهمية برامج التأهيل المهني المقدمة للطلبة ذوي الإعاقة، حيث تعمل على استثمار وتطوير قدراتهم، ومهاراتهم المهنية، وتدريبهم على مهنة تتناسب مع قدراتهم واحتياجاتهم وسوق العمل، وتوفير لهم فرص عمل تتناسب مع تدريبهم المهني. وكذلك يقدم هذا البحث للباحثين أداة لمعرفة مستوى برامج التأهيل المهني المقدمة للطلبة ذوي الإعاقة من وجهة نظر معلميهم.

وتنبع الأهمية التطبيقية لهذا البحث من خلال تزويد المعلمين والعاملين مع هؤلاء الطلبة وأصحاب القرار بأهمية هذه البرامج، لتوفيرها وتحسينها وتطويرها، وأيضا تزويد أصحاب القرار بمستوى هذه البرامج من وجهة المعلمين، لتفعيل هذه البرامج، وتطويرها، والتغلب على التحديات التي تحد من تفعيلها من خلال إيجاد حلول لهذه التحديات، كذلك تنبع أهمية البحث التطبيقية من خلال استفادة الباحثين من توصيات هذا البحث.

مصطلحات البحث

ذوي الإعاقة: هم من لديهم قصور كلي، أو جزئي دائم في أحد الجوانب الجسمية، أو العقلية، أو الحسية، أو التواصلية، أو التعليمية (وزارة الصحة، 2021). ويعرفوا اجرائيا بأنهم الطلبة من ذوي الاعاقة والملتحقين بمدارس إدارة التعليم.

برامج التأهيل المهني: هي برامج تسعى لمساعدة الطلبة ذوي الإعاقة للوصول إلى قرارات تتعلق بهم، ومساعدتهم في التعرف على قدراتهم وخصائصهم، والتي تؤثر في تعلمهم وتدريبهم على أداء عمل أو مهنة ما (الزارع وحيمور،2017). وتعرف اجرائيا بأنها برامج التدريب المهني، والتشغيل المهني.

المعلمين: هم المعلمين الذين يقوموا بتعليم الطلبة ذوي الإعاقة، وفقا للمبادئ التعليمية (الدليل التنظيمي، 2015). ويعرفوا اجرائيا بأنهم المعلمين الذين يعلموا الطلبة ذوي الإعاقة في مدارس إدارة التعليم.

حدود البحث

تقتصر نتائج البحث على الحدود المكانية وهي مدارس إدارة التعليم في مكة المكرمة. والحدود الزمانية وهي الفصل الدراسي الثاني للعام 1445هـ. والحدود البشرية وهي معلمي الطلبة ذوي الإعاقة. والحدود الموضوعية وهي الأداة المستخدمة في معرفة مستوى برامج التأهيل المهني المقدمة للطلبة ذوي الإعاقة من وجهة نظر معلميهم.

الاطار النظري والدراسات السابقة

ذوي الإعاقة

عرفت منظمة الصحة العالمية World Health Organization (2021) الإعاقة بأنها عجز تمنع المشاركة في الأنشطة اليومية، وأن الطالب ذوي الإعاقة هو الذي لا يستطيع القيام بواحدة أو أكثر من الأنشطة اليومية الضرورية.

كما عرفت وزارة الصحة في المملكة العربية السعودية (2021) الإعاقة بأنها الإصابة بالعجز، سواءً كان هذا العجز كاملاً أو كان لم يكن كليّ، مؤقت، أو مدى طيلة الحياة، وذلك في واحدةٍ من القدرات العقلية، الجسمية، التواصلية، الحسية، الأكاديمية، أو النفسية.

كذلك عرفت هيئة رعاية الأشخاص ذوي الإعاقة (٢٠٢١) الإعاقة بأنها أنها إصابة في واحدةٍ من الإعاقات الفكرية أو السمعية أو البصرية أو الجسدية والحركية أو صعوبات التعلم، الاضطرابات السلوكية والانفعالية واضطراب طيف التوحد، وغيرها من الإعاقات التي تتطلب رعاية خاصة.

وقد ذكرت Centers for Disease Control (2020) بأن الإعاقة لها ثلاثة أبعاد قد تكون على شكل ضعف عام في الجسم. أو شروطا في المشاركة في المهارات اليومية، أو شروطا في المشاركة في المهارات الاجتماعية.

ولمعرفة أسباب الإعاقة فوائد منها بناء برامج وقائية تقلل من أعداد ذوي الإعاقة، كما يمكن من خلال هذه المعرفة تشخيص الطلبة ذوي الإعاقة، وكذلك معرفة إذ كانت هذه الإعاقة وراثية أم لا، ومعرفة أثارها، وكذلك تحديد البرامج الملائمة لكل طالب من ذوي الإعاقة. ويمكن تحديد الأسباب؛ حيث تنقسم إلى ثلاث مجموعات: (أ) أسباب مرتبطة بمرحلة ما قبل الولادة. (ب) أسباب مرتبطة بمرحلة الولادة. (ج) أسباب ما بعد الولادة (American International Medical University, 2017)

هناك خصائص عامة للطلبة ذوي الإعاقة، حيث يشتركون بمجموعة من الخصائص منها القلق، والعدوانية، وعدم الشعور بالأمان، والخوف المستمر، والشعور بالدونية، والإحساس بالفشل (بيومي ،2021). ومن خصائصهم أيضا التأخر في المجالات النمائية الأساسية، والحاجة الى برامج وخدمات وأجهزة خاصة (The National Institute of child Health and Human Development (NICHD, 2019)

التأهيل المهني

يعرف التأهيل المهني للطلبة ذوي الإعاقة بأنه تدريبهم على مهنة تتناسب مع قدراتهم وإمكانياتهم واحتياجاتهم ونوع إعاقتهم، وإكسابهم بعض المهارات المناسبة لعملهم في سوق العمل (الزعمط، ٢٠٢٠).

وتكمن أهميته في وصولهم الى اعتمادهم على أنفسهم فيما يتعلق بأمورهم المالية، بحيث يكون لديهم دخل مالي، كذلك في اكسابهم المهارات المهنية الأساسية من خلال برامج التدريب المهني، ومهارات تحمل المسؤولية، والتكيف على ظروف العمل، وتقبل التعليمات المعطاة لهم في العمل، والمحافظة على ممتلكات بيئة العمل، وفي تعريفهم بحقوقهم وواجباتهم المهنية ((Openshaw,2021

كما أن له أهداف منها تدريبهم على مهنة تتناسب مع قدراتهم وامكاناتهم واحتياجاتهم ومع احتياجات سوق العمل، والانخراط بسوق العمل، والحصول على وظيفة أو عمل، واستثمار قدراتهم المهنية، وتحسين مستوى ثقتهم بأنفسهم، وزيادة قدرتهم على التكيف مع الاخرين والبيئة المحيطة بهم، وحصوله على عمل يتناسب مع قدراتهم وإمكانياتهم، وتعديل اتجاهات المجتمع نحو قدرات وإمكانات الطلبة ذوي الإعاقة، للدمج الشامل لهؤلاء الطلبة في مجتمعهم (أبو شاشية).

وتأتي مبرراته من حقهم في التدريب المهني المناسب لقدراتهم وامكاناتهم واحتياجاتهم ولسوق العمل، وحقهم في الحصول على عمل أو وظيفة تتناسب مع التدريب الذي حصلوا عليه دون تميز غيرهم من الطلبة عنهم، وكلك من قابليتهم للتعلم والتدريب، ومن قدرتهم على الاندماج في مجتمعهم. ومن مبرراته أن لديهم القدرة على المشاركة في تنمية وتطوير سوق العمل، وتحسين التنمية الاقتصادية والاجتماعية، كونهم جزء لا تجزء من وطنهم (شقير، ٢٠١٧).

وهناك أنواع له، منها التأهيل الطبي والذي يهدف تهيئتهم من الناحية الجسمية والبدنية من خلال العلاج الوظيفي والعلاج الطبيعي والخدمات المساندة، للحصول على أفضل تدريب وتشغيل مهني. والتأهيل النفسي والذي يهدف الى مساعدتهم على اتخاذ قراراتهم باستقلالية، وتقبل اعاقاتهم، وتحسين مستوى ثقتهم بأنفسهم وقدراتهم. والتأهيل الاجتماعي والذي يهدف الى مساعدتهم على التكيف في بيئة العمل وفي المجتمع، من خلال تأهيلهم على التكيف مع الزملاء والمدراء في العمل. والتأهيل الأكاديمي والذي يهدف الى اكسابهم المهارات الأكاديمية الأساسية، والاستفادة من البرامج التربوية، من خلال استخدام الأساليب والوسائل التعليمية المناسبة لهم. والتأهيل المهني والذي يهدف الى تدريبهم على مهن تتناسب مع قدراتهم وامكاناتهم واحتياجاتهم وميولهم، والحصول على عمل أو وظيفة تتناسب مع اعدادهم وتدريبهم (Awsumba et al., ،2020)

ويمر التأهيل المهني للطلبة ذوي الإعاقة بمراحل عدة تأتي في أولها تشخيصهم للتعرف على نوع اعاقتهم، وشدتها، ونقاط القوة والضعف لديهم. ثانيا، تحديد قدراتهم الجسمية لمعرفة تأثير اعاقتهم على قدراتهم الجسمية، والعجز لديهم، ونوع العلاج المناسب للتغلب او التقليل من هذا العجز. ثالثا، الحصول على المعلومات الاجتماعية لمعرفة تاريخهم في جميع المجالات. رابعا، اجراء الاختبارات النفسية لمعرفة اتجاهاتهم وميولهم ورغباتهم، والعوامل التي تأثر عليهم. خامسا، الارشاد المهني والذي يهدف الى تعريفهم بالمهن التي تتناسب مع قدراتهم، وامكاناتهم، وميولهم، ورغباتهم. سادسا، التدريب المهني والذي يهدف الى تدريبهم على مهن تتناسب مع هذه القدرات، والإمكانات، والميول، ومع سوق العمل. سابعا، التشغيل أو التوظيف المهني والذي يهدف الى محاولة إيجاد فرص عمل مناسبة لهم. ثامنا، المتابعة والتي تهدف الى التعرف

على مدى مناسبة بيئة العمل لهم، والتحديات التي تواجههم فيها، ومحاولة إيجاد حلول للتغلب على هذه التحديات، والتأكد من حصولهم على حقوقهم الوظيفية (هلال، ٢٠١٨).

الدراسات السابقة

تم كتابة الدراسات السابقة مرتبة من الأحدث للأقدم، بعد الاطلاع على الدراسات السابقة ذات العلاقة ببرامج التأهيل المهني المقدمة للطلبة ذوي الإعاقة.

أجرى البوشي (٢٠٢٢) بحثاً استند فيه على المنهج الوصفي التحليلي، وهدف بحثه للتعرف على آراء ووجهات نظر معلميّ الطلبة ذوي الاعاقة الفكرية عن فاعلية برامج التأهيل المهني، وبلغ عدد المشاركين في الدراسة (91) معلماً بالمدينة المنورة. وبينت النتائج أن مستوى فاعلية هذه البرامج مرتفع. وعدم وجود فروق لأثر المؤهل العلمي في جميع الأبعاد ماعد بعد (المتابعة المهنية) لصالح "البكالوريوس"، وعدم وجود فروق لأثر الخبرة التدريسية.

وأيضاً، أجرى الحزيمي (2021) بحثاً استند فيه على المنهج الوصفي التحليلي، وهدف بحثه للتعرف على آراء ووجهات نظر معلميّ الطلبة ذوي الاعاقة الفكرية عن واقع التأهيل المهني، وبلغ عدد المشاركين في الدراسة (102) معلماً بمدينة الرياض. وأوضحت النتائج أن واقع هذا التأهيل مرتفع، وعدم وجود لواقع هذا التأهيل تعزى لمتغير المؤهل العلمي في (التدريب المهني)، بينما توجد فروق في التشغيل المهني لصالح (بكالوريوس)، والارشاد المهني والمتابعة لصالح الدكتوراه، والدرجة الكلية لصالح الدكتوراه. وعدم وجود فروق تعزى لأثر الخبرة التدريسية في الأبعاد التشغيل المهني، التدريب المهني، واقع المتابعة، الدرجة الكلية، بينما توجد فروق في بعد الارشاد المهني لصالح 11 سنة وأكثر.

وأجرت رشيد (2021) دراسة بعنوان التأهيل المهني الواقع والطموح، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي المسحي، وبلغ عدد المشاركين في الدراسة ٥٠ من ذوي الإعاقة في الكرادة وتل محمد. وأوضحت النتائج أن التأهيل المهني يسهم في تعليمهم قيمة العمل والإنتاج، وهذا يساعد على تحقيق وعائد مالي يمكّن الأُسر ببلوغ الاكتفاء وتحقيق احتياجاتها الضروري، ويساعدهم على اشغال أوقات فراغ ذوي الإعاقة.

وأجرى Awsumba et al., (2020) دراسة هدفت إلى مدى معرفة الشباب ذوي الإعاقة بأثر التأهيل المهني على زيادة التوظيف، وقد استخدم الباحثين المنهج النوعي، وبلغ

عدد المشاركين في الدراسة ٥ من ذوي الإعاقة في أمريكيا. وأشارت النتائج أن التوظيف أفضل للذكور من الاناث، وأن عددًا قليلاً من الشباب تم توظيفهم، رغم أن نصف الشباب مؤهلين مهنيا.

وأجرى Ipeson and Nansy (2019) دراسة هدفت إلى معرفة العلاقة بين مراكز التأهيل المهني ومراكز توظيف ذوي الإعاقة، واستخدم الباحثين المنهج الوصفي المسحي، وبلغ عدد المشاركين في الدراسة (793) من ذوي الإعاقة في كندا، وقد أشارت النتائج أن التعاون المحدود بين هذه المراكز كان العائق الأساسي أمام نجاح توظيف**هم**، وأيضا عدم الاتفاق على مفاهيم مشتركة والمرتبطة بأهدافها وخدماتها، وعدم وضوح أن مهام وواجبات العاملين في هذه المراكز.

وأجرى الزهراني (2019) بحثاً استند فيه على المنهج الوصفي التحليلي، وهدف بحثه للتعرف على آراء ووجهات نظر العاملين مع الطلبة ذوي الاعاقة الفكرية للنظر في تقييم برامج التأهيل المهني، وبلغ عدد المشاركين في الدراسة (160) معلم وأخصائي في المملكة العربية السعودية، وأشارت النتائج أن تقديم هذه الخدمات كان منخفض، كما أشارت الى عدم وجود فروق تبعا لمتغير المؤهل العلمي، وسنوات الخبرة.

وأجرى JONES (2018) دراسة هدفت إلى معرفة مستوى التوظيف المهني لذوي الإعاقة الفكرية، واستخدم الباحث المنهج الوصفي المسحي، وبلغ عدد المشاركين في الدراسة **(80)** من ذوي الإعاقة الفكرية الذين تلقوا خدمات التدريب المهني في استراليا. وقد أشارت النتائج إلى أن نسبة البطالة لدى ذوي الإعاقة الفكرية مرتفعة، وأن نسبة توظيفهم منخفضة جدًا، وذلك نظرا للمواقف البيئية والصعوبات التي تقف أمام ذوي الإعاقة الفكرية، وانخفاض قدرات ذوي الإعاقة الفكرية.

وأجرى Cahit Kaya (2018) دراسة هدفت إلى تقييم خدمات التأهيل المهني التوظيف للشباب من ذوي الاعاقة الفكرية تبعا لبعض المتغيرات، واستخدم الباحث المنهج الوصفي المسحي، وبلغ عدد المشاركين في الدراسة ٨٣٢٠ شابا من ذوي الإعاقة الفكرية في تركيا. وأشارت النتائج أن النوع الاجتماعي والعرق ومستوى التعليم والمستوى الاقتصادي كانت مرتبطة بشكل كبير بتوظيفهم، كما أظهرت أن الشباب ذوي الإعاقة الفكرية الذين لديهم مستوى تعليمي

أعلى كانوا أكثر فرصة للحصول على عمل، كما أن الخدمات المتعلقة بالوظيفة (التنسيب الوظيفي والدعم أثناء العمل) مرتبطة بشكل إيجابي بشكل كبير بنتائج توظيفهم.

وبناء على الدراسات السابقة، يتضح وجود فجوة بحثية وقلة في الدراسات ذات العلاقة بموضوع البحث الحالي في مكة المكرمة، والتي تناولت مستوى برامج التأهيل المهني المقدمة للطلبة ذوي الإعاقة من وجهة نظر معلميهم. كما اعتمد الباحث على الدراسات السابقة في بناء الأداة

منهجية البحث

منهج البحث

كان الخيار الأمثل لمنهج هذه الدراسة هو الحالي المنهج الوصفي التحليلي، وذلك عائدٌ إلى أنه المنهج الملائم والمناسب لتحليل أسئلة هذا البحث وتحقيق غاياته. وباستخدام المنهج الوصفي التحليلي سيتمكن الباحث بالوصول إلى معرفة اتجاهات وآراء المعلمين بمستوى برامج التأهيل المهني المقدمة للأشخاص من ذوي الإعاقة

مجتمع البحث

اشتمل مجتمع البحث على كل المعلمين الذين يُدرّسون الطلبة ذوي الإعاقة بمدارس إدارة التعليم في مكة المكرمة، والبالغ عددها (523) خلال الفصل الثاني للعام الدراسي 2024/2023.

عينة البحث

ذكر كريسويل (2019/2014) أن نسبة عينة البحث يجب ألا تقل عن (10%) من مجتمع البحث في الأبحاث ذات المنهج الوصفي. لذلك تكونت عينة البحث من (102) معلماً للطلبة ذوي الإعاقة في المدارس إدارة التعليم في مكة المكرمة، والذين تم اختيارهم بالطريقة العشوائية.

جدول 1 *توزيع عينة البحث تبعًا للخصائص الديمغرافية*

المتغير	التصنيف	التكرار	النسبة المئوية%
المؤهل العلمي	بكالوريوس	44	43.1
	ماجستير	37	36.3
	دكتوراة	21	20.6
	مجموع	102	100.0
سنوات الخبرة	أقل من 5 سنوات	32	31.4
	5 – 10 سنوات	45	44.1
	أكثر من 10 سنوات	25	24.5
	المجموع	102	100.0

أداة البحث

في هذه المرحلة تم جمع كافة البيانات والمعلومات، وذلك بالاطلاع على معايير مستوى برامج التأهيل المهني المقدمة للطلبة ذوي الإعاقة من وجهة نظر معلميهم، وتم تطوير الأداة استنادا إلى الادب المتصل بالموضوع والدراسات السابقة كدراسة (الحزيمي، ٢٠٢١؛ الزهراني، ٢٠١٩؛ قطب، ٢٠١٩).

ولغايات معرفة مستوى برامج التأهيل المهني المقدمة للطلبة ذوي الإعاقة من وجهة نظر معلميهم، قام الباحث بتصميم الأداة المكونة من (١٦) فقرة كما يلي:

١. التدريب المهني بواقع **(8)** فقرات وتقاس بالفقرات من **(1 –8)**

٢. التشغيل المهني بواقع **(10)** فقرات وتقاس بالفقرات من **(9 –16)**

إجراءات البحث

تمت اجراءات هذا البحث من خلال عدة مراحل وتمثلت في، اعداد الاستبانة المستخدمة لمعرفة مستوى برامج التأهيل المهني المقدمة للطلبة ذوي الإعاقة من وجهة نظر معلميهم، ثم تحكيمها من قبل مجموعة من المحكمين المختصين، ثم تطبيقها على عينة البحث

الاستطلاعية لاستخراج دلالات صدق وثبات مناسبه لها، ثم تطبيقها على عينة البحث، ثم تحليل البيانات وفق الأساليب الإحصائية المناسبة للبحث.

الصدق والثبات

ومن أهم ما ينظر فيه الباحث، هو التأكد من الصدق الظاهري للأداة وكذلك اتساقها الداخلي. ولذلك، قام عدد من المحكمين، والذي بلغ عددهم أربعة، بتحكيم الأداة. وبهذا تكون الأداة قد تم النظر في درجة مناسبتها وكفاءتها على تحقيق غايات البحث والإجابة على أسئلته. وعليه، فإن الباحث استطاع أن يُحسّن ويعدل من الاستبانة وفقاً لملاحظات وتحسينات المحكمين. ثم أُستعمل الباحث كلاً من الصدق الظاهري والاتساق الداخلي ليتحقق من ثبات وصدق الأداة.

ومن أجل معرفة قيمة ارتباط بيرسون ومعاملاته في العلاقة بين كل فقرة من الفقرات وانتماءها إلى المجال الذي يجب أن تنتمي إليه، كان من الضروري إجرآد التأكد من صدق بناء الأداة. ولتحقيق ذلك، انتهج الباحث تجربة الأداة في دراسة أولية من خلال نشرها على عدد من المعلمين الذي مثّلوا عينةً تجريبية/استطلاعية، وجُمِعَت استجابات العينة التي كان عددها عشرون (20) استجابة من مجتمع البحث. علماً أن هذه العينة تم استبعادها لاحقاً من عينة البحث. فكانت النتائج صادقة وثابتة كما هو في الجدول الموسوم بجدول (2).

جدول 2

فقرات البُعد مع الدرجة الكلية للبُعد

التدريب المهني				التشغيل المهني			
رقم الفقرة	معامل ارتباط بيرسون	رقم الفقرة	معامل ارتباط بيرسون	رقم الفقرة	معامل ارتباط بيرسون	رقم الفقرة	معامل ارتباط بيرسون
1	.771**	5	.741**	9	.714**	13	.555**
2	.602**	6	.530**	10	.778**	14	.634**
3	.730**	7	.464**	11	.691**	15	.578**
4	.780**	8	.793**	12	.740**	16	.708**

ملاحظة. **دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (0.01)

أظهر جدول 2 معامل ارتباط "التدريب المهني والذي "تراوح ما بين (-**793. **464.)، وأن معاملات الارتباط "التشغيل المهني" تراوحت ما بين (**555.-**778.)

ثبات الأداة

وللتأكد من ثبات الأداة، احتسب معامل كرونباخ ألفا، حيث بلغ (0.872)، وتشير إلى ثبات الأداة. كما في الجدول التالي.

جدول 3: معامل الاتساق الداخلي وفقاً لمعادلة كرونباخ ألفا ومعامل ارتباط بيرسون بين البعد والأداة ككل

الرقم	البُعد	عدد الفقرات	كرونباخ الفا	معامل الارتباط للبُعد بالأداة ككل
1	**التدريب المهني**	8	0.857	.779**
2	**التشغيل المهني**	8	0.824	.794**
	الأداة ككل	16	0.872	-

**دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (0.01)

أظهر جدول (3) أعلاه أن معامل الاتساق الداخلي للتدريب المهني سجّل قيمة (0.857)، وللتشغيل المهني كانت القيمة (0.824). أما معامل الثبات للأداة ككل قد سجّل (0.872). وجميع هذه القيم كانت علية وذات دلالات إحصائية.

الأساليب الإحصائية

أما الاختبارات والأساليب الإحصائية التي اعتمد الباحث عليها في تحليل الأداة فكانت ستة أساليب. أولها: معامل ارتباط بيرسون. ثم معامل الفا كرونباخ للتأكد من ثبات الأداة. ثالثاً، تم استعمال التكرارات للمتغيرات الديمغرافية. رابعاً، *تحليل* التباين الثنائي المتعدد للبحث ولكل متغير من متغيراته. رابعاً تم استعمال المتوسطات والانحرافات المعيارية لمجالات وفقرات الأداة. وأخيراً، تم استعمال المقارنات البعدية بطريقة شيفية لإيجاد الفروق بين المتوسطات تبعا لمتغير (سنوات الخبرة).

نتائج البحث

١. ما مستوى برامج التأهيل المهني المقدمة للطلبة ذوي الإعاقة من وجهة نظر معلميهم؟

جدول (4): المتوسطات والانحرافات لأداة الدراسة، مع مراعاة ترتيبها تنازلياً وفقاً لمتوسطاتها الحسابية

رقم البُعد	البُعد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	المستوى
1	**التدريب المهني**	3.41	1.17	1	متوسط
2	**التشغيل المهني**	3.32	1.40	2	متوسط
	الأداة ككل	3.36	1.23	-	متوسط

يبين الجدول أن المتوسطات لمستوى برامج التأهيل المهني المقدمة للطلبة ذوي الاعاقة من وجهة نظر معلميهم تراوحت بين (3.32-3.41) وجاء (التدريب المهني) بمتوسط حسابي بلغ (3.41) وبمستوى متوسط، و(التشغيل المهني) بمتوسط حسابي سجّل (3.32) وبمستوى متوسط، وسجّل المتوسط الحسابي الأداة ككل (3.36) وبمستوى متوسط.

أولا، البعد الأول: التدريب المهني

تم حساب المتوسطات والانحرافات لفقرات "التدريب المهني"، مع مراعاة ترتيبها تنازلياً وفقاً لمتوسطاتها الحسابية كما في الجدول التالي.

جدول (5): المتوسطات والانحرافات لفقرات "التدريب المهني"

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	المستوى
1	يراعى في برامج التدريب المهني المقدمة للطلبة ذوي الإعاقة تدريبهم على مهن تتناسب مع قدراتهم وامكانياتهم	3.70	1.36	1	مرتفعة
2	يراعى في برامج التدريب المهني المقدمة للطلبة ذوي	3.56	1.26	2	متوسط

	الإعاقة تدريبهم على مهن تتناسب مع سوق العمل يراعى في برامج التدريب المهني المقدمة للطلبة ذوي	3.52	1.31	3	متوسط
8	الإعاقة تدريبهم للنجاح في بيئة العمل يراعى في برامج التدريب المهني المقدمة للطلبة ذوي	3.48	1.00	4	متوسط
4	الإعاقة تدريبهم على الالتزام بقوانين العمل يراعى في برامج التدريب المهني المقدمة للطلبة ذوي	3.48	1.58	4	متوسط
6	الإعاقة تدريبهم على تحمل ضغوطات العمل يراعى في برامج التدريب المهني المقدمة للطلبة ذوي	3.27	1.54	6	متوسط
7	الإعاقة تدريبهم على التعامل مع الزملاء في بيئة العمل يراعى في برامج التدريب المهني المقدمة للطلبة ذوي	3.16	1.23	7	متوسط
3	الإعاقة تدريبهم في ظروف تتلاءم مع بيئة العمل يراعى في برامج التدريب المهني المقدمة للطلبة ذوي	3.12	1.34	8	متوسط
5	الإعاقة تدريبهم للالتحاق بسوق العمل				
	البعد ككل	3.41	1.17	-	متوسط

يبين الجدول أن المتوسطات لفقرات "التدريب المهني" تراوحت بين (3.12-3.70)، كان أعلاها للفقرة رقم (1) والتي تنص على "يراعى في برامج التدريب المهني المقدمة للطلبة ذوي الإعاقة تدريبهم على مهن تتناسب مع قدراتهم وامكانياتهم" بمتوسط حسابي (3.70) وبمستوى مرتفع، ثم كانت الفقرة الثانية أقل قيمة من التي سبقتها، وقد نصت الفقرة على "يراعى في برامج التدريب المهني المقدمة للطلبة ذوي الإعاقة تدريبهم على مهن تتناسب مع سوق العمل" بمتوسط حسابي (3.56) وبمستوى متوسط، ثم الفقرة (8) والتي تنص على "يراعى في برامج التدريب المهني المقدمة للطلبة ذوي الإعاقة تدريبهم للنجاح في بيئة العمل" بمتوسط حسابي (3.52) وبمستوى متوسط، ثم الفقرة (5) والتي تنص على "يراعى في برامج التدريب المهني المقدمة للطلبة ذوي الإعاقة تدريبهم للالتحاق بسوق العمل" بمتوسط حسابي (3.12) وبمستوى متوسط، وبلغ المتوسط الحسابي للبُعد ككل (3.41) وبمستوى متوسط.

ثانيا، البعد الثاني: التشغيل المهني

تم حساب المتوسطات والانحرافات لفقرات "التشغيل المهني"، مع مراعاة ترتيبها تنازلياً وفقاً لمتوسطاتها الحسابية كما في الجدول التالي

جدول (6): المتوسطات والانحرافات لفقرات "التشغيل المهني "

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	المستوى
8	يراعى في برامج التشغيل المهني المقدمة للطلبة ذوي الإعاقة توفير بيئة عمل تتناسب معهم.	3.54	1.53	1	متوسط
4	يراعى في برامج التشغيل المهني المقدمة للطلبة ذوي الإعاقة توفر المهن التي تم تدريبهم عليها	3.43	1.28	2	متوسط
5	يراعى في برامج التشغيل المهني المقدمة للطلبة ذوي الإعاقة التنسيق مع أصحاب العمل لتوفير العمل لهم	3.38	1.45	3	متوسط
2	يراعى في برامج التشغيل المهني المقدمة للطلبة ذوي الإعاقة التزامهم بالعمل الذي تدربوا عليه	3.28	1.54	4	متوسط
6	يراعى في برامج التشغيل المهني المقدمة للطلبة ذوي الإعاقة مواكبة التغيرات في بيئة عملهم	3.28	1.54	5	متوسط
7	يراعى في برامج التشغيل المهني المقدمة الطلبة ذوي الإعاقة التزام أصحاب العمل بالقوانين الخاصة بتشغيلهم	3.25	1.69	5	متوسط
1	يراعى في برامج التشغيل المهني المقدمة للطلبة ذوي الإعاقة مساعدتهم في البحث عن عمل يتناسب مع قدراتهم وامكانياتهم	3.23	1.56	7	متوسط
3	يراعى في برامج التشغيل المهني المقدمة للطلبة ذوي الإعاقة ادماجهم في سوق العمل	3.14	1.60	8	متوسط
	البعد ككل	3.32	1.40		متوسط

أظهر جدول (5) مجموعة من الأوساط الحسابية لفقرات بُعد "التشغيل المهني" تراوحت بين (3.14-3.54)، كان أعلاها للفقرة رقم (8) والتي تنص على "يراعى في برامج التشغيل المهني المقدمة للطلبة ذوي الإعاقة توفير بيئة عمل تتناسب معهم" بمتوسط حسابي (3.54) وبمستوى متوسط، ثم الفقرة (4) والتي تنص على "يراعى في برامج التشغيل المهني المقدمة

للطلبة ذوي الإعاقة توفر المهن التي تم تدريبهم عليها" بمتوسط حسابي (3.43) وبمستوى متوسط، ثم الفقرة (5) والتي تنص على "يراعى في برامج التشغيل المهني المقدمة للطلبة ذوي الإعاقة التنسيق مع أصحاب العمل لتوفير العمل لهم" بمتوسط حسابي (3.38) وبمستوى متوسط، ثم الفقرة (3) والتي تنص على "يراعى في برامج التشغيل المهني المقدمة للطلبة ذوي الإعاقة ادماجهم في سوق العمل" بمتوسط حسابي (3.14) وبمستوى متوسط، وبلغ المتوسط الحسابي للبُعد ككل (3.32) وبمستوى متوسط.

٢. هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) لتقييم مستوى برامج التأهيل المهني المقدمة للطلبة ذوي الاعاقة من وجهة نظر معلميهم وفقاً لمتغيريّ المؤهل العلميّ وسنوات الخبرة؟

ولتقديم إجابة على سؤال البحث الثاني، فقد قان الباحث باستخراج المتوسطات والانحرافات لاستجابات عينة البحث على الاستبانة تبعا لمتغيرات (المؤهل العلمي، وسنوات الخبرة)، كما في الجدول التالي.

جدول (7): *المتوسطات والانحرافات لاستجابات عينة البحث على تبعا لمتغيرات (المؤهل العلمي، وسنوات الخبرة)*

المتغير	الفئة		التدريب المهني	التشغيل المهني	الدرجة الكلية
المؤهل العلمي	بكالوريوس	م	3.59	3.60	3.59
		ح	1.12	1.23	1.12
	ماجستير	م	3.34	3.17	3.25
		ح	1.22	1.55	1.34
	دكتوراة	م	3.17	2.99	3.08
		ح	1.19	1.40	1.19
سنوات الخبرة	أقل من 5 سنوات	م	2.83	2.67	2.75
		ح	1.17	1.41	1.27
	من 5 سنوات – 10 سنوات	م	3.81	3.71	3.76
		ح	0.79	1.03	0.78
	أكثر من 10 سنوات	م	3.44	3.44	3.44

		ح	1.45	1.69	1.53

م: المتوسط الحسابي ح: الانحراف المعياري

يبين الجدول تبايناً متفاوتاً في المتوسطات والانحرافات لاستجابات عينة البحث على الاستبانة تبعا لمتغيرات (المؤهل العلمي، وسنوات الخبرة)، ولبيان دلالة الفروق الإحصائية بين الأوساط الحسابية قمنا باستعمال تحليل التباين الثلاثي المتعدد على الأبعاد وعلى فقرة الأداة ككل، كما في الجدول التالي

جدول (8): تحليل التباين الثنائي المتعدد لأثر المتغيرات (المؤهل العلمي، وسنوات الخبرة) على استجابات عينة البحث على الاستبانة

الأبعاد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
المؤهل العلمي ويلكس لامدا =0.945 ح=0.246	**التدريب المهني**	4.698	2	2.349	1.962	0.146
	التشغيل المهني	9.590	2	4.795	2.790	0.066
	الدرجة الكلية	6.927	2	3.463	2.669	0.074
سنوات الخبرة ويلكس لامدا =0.848 ح= 0.003	**التدريب المهني**	19.724	2	9.862	8.236	0.000
	التشغيل المهني	23.669	2	11.834	6.887	0.002
	الدرجة الكلية	21.611	2	10.806	8.328	0.000
الخطأ	**التدريب المهني**	116.155	97	1.197		
	التشغيل المهني	166.687	97	1.718		
	الدرجة الكلية	125.852	97	1.297		
الكلي	**التدريب المهني**	138.606	101			
	التشغيل المهني	196.835	101			
	الدرجة الكلية	151.849	101			

يتبين من الجدول

- عدم وجود فروق تعزى لأثر المؤهل العلمي في جميع الأبعاد (التدريب المهني، التشغيل المهني، الدرجة الكلية).
- وجود فروق تعزى لأثر سنوات الخبرة في أبعاد (التدريب المهني، التشغيل المهني، الدرجة الكلية)، وللكشف عن مواقع الفروق تم حساب المقارنات البعدية بطريقة شيفيه، كما في الجدول التالي

جدول (9): المقارنات اللاحقة باستخدام طريقة شفيه لتأثير متغير سنوات الخبرة

البُعد	الفئة	المتوسط الحسابي	أقل من 5 سنوات	من 5 – 10 سنوات	أكثر من 10 سنوات
التدريب المهني	أقل من 5 سنوات	2.83	_	-.97*	-0.61
	من 5 – 10 سنوات	3.81	.97*	-	0.37
	أكثر من 10 سنوات	3.44	0.61	-0.37	_
التشغيل المهني	أقل من 5 سنوات	2.67	_	-1.04*	-0.76
	من 5 – 10 سنوات	3.71	1.04*	-	0.27
	أكثر من 10 سنوات	3.44	0.76	-0.27	_
الدرجة الكلية	أقل من 5 سنوات	2.75	_	-1.01*	-0.69
	من 5 – 10 سنوات	3.76	1.01*	-	0.32
	أكثر من 10 سنوات	3.44	0.69	-0.32	_

يتضح من الجدول

- وجود فروق لأثر سنوات الخبرة في **التدريب المهني** بين سنوات الخبرة (أقل من 5 سنوات) و(من 5 – 10 سنوات) ولصالح فئة (من 5 – 10 سنوات).

- وجود فروق لأثر سنوات الخبرة في **التشغيل المهني** بين سنوات الخبرة (أقل من 5 سنوات) و(من 5 – 10 سنوات) ولصالح فئة (من 5 – 10 سنوات).
- وجود فروق لأثر سنوات الخبرة في بُعد **الدرجة الكلية** بين سنوات الخبرة (أقل من 5 سنوات) و(من 5 – 10 سنوات) ولصالح فئة (من 5 – 10 سنوات).

تفسير نتائج الدراسة

مناقشة نتائج السؤال الرئيسي، ما مستوى برامج التأهيل المهني المقدمة للطلبة ذوي الإعاقة من وجهة نظر معلميهم؟

أشارت نتائج هذا السؤال إلى أن مستوى برامج التأهيل المهني المقدمة للطلبة ذوي الإعاقة من وجهة نظر معلميهم جاءت بمستوى متوسط، وبمتوسط حسابي (3.36). ويفسر الباحث هذه النتيجة بأن المعلمين يعتقدون بأن هذه البرامج تحظى بالدعم من قبل الأشخاص والجهات المختصة بهذه البرامج، ولكن ليس بالقدر الذي يتطلعون ويطمحون به، وليس بالقدر الذي يحقق لهؤلاء الطلبة التأهيل المهني المناسب لقدراتهم وامكاناتهم، ويلبي احتياجات سوق العمل.

كما يفسر الباحث هذه النتيجة بأن المعلمين يعتقدون بأن الجهات المختصة بهذه البرامج لديها الوعي والمعرفة بأهمية هذه البرامج في الاستقلالية المالية لهؤلاء الطلبة، وتدريبهم المهني، وتمكينهم، ودمجهم في مجتمعهم، ولكن هذا الوعي وهذه المعرفة لم تترجم على أرض الواقع بالشكل المطلوب والكافي.

وتختلف نتيجة هذا البحث مع نتيجة بحث البوشي (٢٠٢٢) والذي أشار الى ارتفاع فعالية برامج التأهيل المهني المقدمة للطلبة ذوي الاعاقة الفكرية من وجهة نظر معلميهم. ومع نتيجة دراسة الحزيمي (٢٠٢١) والتي أشارت الى واقع مرتفع للتأهيل المهني لذوي الإعاقة الفكرية من وجهة نظر المعلمين. ومع نتيجة دراسة الزهراني (٢٠١٩) والتي أشارت إلى أن تقديم هذه الخدمات المتعلقة بالتأهيل المهني كانت منخفضة في آراء العاملين مع ذوي الإعاقة الفكرية.

تفسير نتيجة السؤال الثاني، هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة(a=0.05) لمستوى برامج التأهيل المهني المقدمة للطلبة لذوي الإعاقة من وجهة نظر معلميهم تبعا متغير (المؤهل العلمي، سنوات الخبرة)؟

أشارت نتائج السؤال الثاني إلى عدم وجود فروق تبعا لمتغير المؤهل العلمي في الأبعاد (التدريب المهني، التشغيل المهني، الدرجة الكلية). ويعزو الباحث هذه النتيجة الى أن المعلمين باختلاف درجاتهم العلمية لديهم نفس المعرفة بأهمية وماهية هذه البرامج لهؤلاء الطلبة، وبأن المقررات الدراسية في مختلف الدرجات العلمية قد تطرقت لهذه البرامج، وهذا يعني أن هؤلاء المعلمين باختلاف مؤهلهم العلمي لديهم المعرفة بهذه البرامج.

وتختلف نتيجة هذا البحث مع نتيجة بحث البوشي (٢٠٢٢) والتي أشارت الى عدم وجود فروق لأثر المؤهل العلمي في أبعاد (التشغيل المهني، الإرشاد المهني، التدريب المهني)، ووجود فروق في بعد المتابعة المهنية. ومع نتيجة دراسة الحزيمي (٢٠٢١) والتي أشارت الى وجود فروق ذات دلالة إحصائية تبعا لمتغير المؤهل العلمي. لكن نتيجة هذا البحث اتفقت مع نتيجة دراسة الزهراني (٢٠١٩) والتي أشارت الى أنه لم يكن هناك فروق ذات دلالة إحصائية وفقاً لأثر المؤهل العلمي.

كما وجدت أن هناك إفروقات وفقاً لمتغير سنوات الخبرة في الأبعاد (التدريب المهني، التشغيل المهني، الدرجة الكلية) لصالح فئة (٥-١٠) سنوات. ويعزو الباحث هذه النتيجة الى أن سنوات خبرة المعلمين بهذه البرامج، لها أثر في معرفتهم ووعيهم بأهمية هذه البرامج، ومستوى تقديمها لهؤلاء الطلبة، فالمعلمين الأكثر خبرة لديهم معرفة ووعي أكبر. فكلما زادت خبرة هؤلاء المعلمين مع الطلبة ذوي الإعاقة زادت معرفتهم باحتياجات طلبتهم، وامكاناتهم، وقدراتهم، وبرامج التأهيل المهني التي تلبي احتياجات سوق العمل، ومستوى تقديم هذه البرامج لهؤلاء الطلبة وفعاليتها. أيضا كلما زادت خبرتهم زادت معرفتهم بماهية الجهات والمؤسسات والأشخاص المرتبطين بهذه البرامج، والذين يأثرون بشكل كبير على مستوى تقديم هذه البرامج.

وتختلف نتيجة هذا البحث مع نتيجة دراسة البوشي (٢٠٢٢) والتي أشارت الى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تبعا لمتغير الخبرة التدريسية. ومع نتيجة دراسة الحزيمي (٢٠٢١) والتي أشارت الى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تبعا لمتغير الخبرة التدريسية.

ومع نتيجة دراسة الزهراني (٢٠١٩) والتي أشارت الى أنه لم يكن هناك فروق ذات دلالة إحصائية وفقاً لسنوات الخبرة.

التوصيات

وبناءً على هذه النتائج التي توصل اليها البحث، فإن الباحث يوصي بما يلي:

١. زيادة الاهتمام ببرامج التأهيل المهني المقدمة للطلبة ذوي الإعاقة، ومستوى فعاليتها.
٢. ضرورة تفعيل مشاركة الجهات المختصة، وأصحاب العمل في برامج التأهيل المهني المقدمة للطلبة ذوي الإعاقة، لتحسين مستواها.
٣. ضرورة مشاركة الطلبة ذوي الإعاقة أنفسهم في برامج التأهيل المهني المناسبة لهم، وأخذ أراءهم في البرامج التي تلبي احتياجاتهم.
٤. اجراء المزيد من الأبحاث الي تهدف لمعرفة مستوى فعالية برامج التأهيل المهني المقدمة للطلبة ذوي الإعاقة من وجهة نظر أصحاب العمل
٥. اجراء المزيد من الأبحاث الي تهدف لمعرفة مستوى فعالية برامج التأهيل المهني المقدمة للطلبة ذوي الإعاقة من وجهة نظر ذوي الإعاقة.

المراجع

أبو النور، محمد ومحمد، آمال. **(2017)**. البرامج الانتقالية لذوي الاحتياجات الخاصة. دار الزهراء للنشر والتوزيع.

أبو شاشية، سناء. (٢٠١٩). المعايير الدولية للتأهيل المهني للأشخاص ذوي الإعاقة. دار المناهج للنشر والتوزيع.

البوشي، إبراهيم. (٢٠٢٢). فعالية برامج التأهيل المهني المقدمة للطلبة ذوي الاعاقة الفكرية من وجهة نظر معلميهم.[رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة أم القرى.

بيومي، لمياء. **(2021)**. الخدمات المساندة والمشاركة الأسرية المقدمة لذوي الاحتياجات الخاصة من وجهة نظر المعلمات والاخصائيات بمدارس ومراكز التربية الخاصة بمحافظة الإسماعيلية. *مجلة بحوث ودراسات الطفولة*، 3(6)، 317-372.

التائب، مسعود حسين. (2018). *البحث العلمي قواعده- إجراءاته- مناهجه*. المكتب العربي للمعارف.

الحزيمي، عبد الاله. (2021). *واقع التأهيل المهني لذوي الإعاقة الفكرية من وجهة نظر المعلمين في مدينة الرياض*. [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة أم القرى.

الخطيب، جمال، الحديدي، منى، الزريقات، إبراهيم، الروسان، فاروق، الناطور، ميادة، السرور، ناديا، الصمادي، جميل، ويحيى، خولة، والعمايرة، موسى، والعلي، صفاء. (2021). *مقدمة في تعليم الطلبة ذوي الحاجات الخاصة*، (ط9). دار الفكر ناشرون وموزعون.

الزارع، نايف، وحمور، عبد الهادي. (2017). *تأهيل ذوي الاحتياجات الخاصة*. (ط.6). دار الفكر.

رشيد، سعاد. (2021). التأهيل المهني للمعاقين الواقع والطموح: دراسة ميدانية في الورشة المحمية للنجارة والخياطة في الكرادة وتل محمد، *مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع*، (63)،196-179.

الزعمط، يوسف. (٢٠٢٠). *التأهيل المهني للمعاقين*. درار الفكر

زغير، رشيد. **(2018)**. التأهيل *المهني لذوي الاحتياجات الخاصة*. دار أسامة للنشر والتوزيع.

الزهراني، سلطان. (٢٠١٩). تقييم خدمات التأهيل المهني من وجهة نظر العاملين من ذوي الإعاقة الفكرية في المملكة العربية السعودية. *المجلة السعودية التربية الخاصة*، (٩)،٨٧-١١٧.

الروسان، فاروق (٢٠١٩). *سيكولوجية الأطفال غير العاديين مقدمة في التربية الخاصة* (ط. ١٣). دار الفكر.

شقير، يسرى حسين إبراهيم. (2017). *العلاقة بين مفهوم الذات لدى الطفل الأصم وبين نظرته لمعاملة الأم والمعلمة له في الصفوف الرابع والخامس والسادس في مؤسسة افتح للصم*

في بيت لحم. المؤتمر العلمي المهني العربي لتعليم ودمج ذوي الاحتياجات الخاصة (الواقع والممارسة المهنية)، مصر.

قطب، عبد الله محمد علي. (2019). *تطوير التأهيل المهني لمدارس التربية الخاصة بمحافظات الصعيد في ضوء الاتجاهات العالمية* [رسالة دكتوراة غير منشورة]. جامعة بني سويف.

محمد، آيات عبد الرحيم. (2018). *دور التأهيل المهني في دمج الاشخاص ذوي الاعاقة الذهنية في المجتمع، نموذجا تجربة جمعية اسرتنا السوداني* [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة النيلين.

ملش، أمية محمد علي. (2021). برامج التأهيل المهني للأشخاص ذوي الإعاقة (المعوقات- ومتطلبات التطوير): دراسة ميدانية بإحدى مراكز التأهيل المهني بدولة الإمارات العربية المتحدة. *المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية*، 5(24)، 215-236.

كريسويل، جون. (٢٠١٩). *تصميم البحوث الكمية- النوعية- المزجية* (عبد المحسن عايض القحطاني، مُترجِم). دار المسيلة للنشر والتوزيع. (العمل الأصلي نشر في ٢٠١٤).

هلال، أسماء. (2018). *تأهيل المعاقين*. دار المسيرة للنشر والتوزيع.

هيئة رعاية الأشخاص ذوي الإعاقة. (2021). *جاهزية القطاعات العامة والخاصة في المملكة العربية السعودية لإدماج وتمكين ذوي الإعاقة*.

وزارة التعليم. (٢٠١٥). *الدليل التنظيمي للتربية الخاصة* (الإصدار الأول).

وزارة الصحة. (2021). *الإعاقة*.

American International Medical University. (2017). *Disabilities: Causes, Diagnosis, and Management*

Awsumba, M., Balcazarb. E., & Keelb, M. (2020). Youth with disabilities: Are vocational rehabilitation services improving employment outcomes? *Journal of Vocational Rehabilitation*.52, 61–73. DOI:10.3233/JVR-191060

Centers for Disease Control and Prevention (CDC). (2020). *Disability and Health Overview.*

Kaya, Cahit. (2018). Demographic Variables, Vocational Rehabilitation Services, and Employment Outcomes for Transition Age Youth with Intellectual Disabilities. *Journal of Policy and Practice in Intellectual Disabilities*,*15*(3),226-236. doi: 10.1111/jppi.12249

Ipeson, Cathrerine., Arnold & Nansy., L, colling, Kele. (2019). Self – employment for people with disabilities: Enhancing services through interagancy linkages . *Journal of Disability policy studies, 15*(15), 314-350, autsin.

Jones, jewel., Leigh. (2018). Past Employment History and Coping Responses Of Individuals With Orthopedic Disabilities Seeking Vocational Rehabilitation Services. (Southern. llinois- University- at-Carbondale) p:133 .

Openshaw, Kristi P. (2021). The Relationship Between Family Functioning, Family Resilience, and Quality of Life Among Vocational Rehabilitation Clients. *The Disability and Equity in Education Commons*.

Park, J. H (2020). Analysis of workers's perception for vocational rehabilitation of the mentally disabled. *Journal of the Korea Society of Computer and Information***,** *25* (12), 253-259.

United Nation. (2021). *5 things you should know about persons with disabilities.*

World Health Organization. (2021). *Disability and health.* https://www.who.int/news-room/fact-sheets/detail/disability-and-health